وبعث قريش سهيل بن عمرو أحد بنى عامر بن لوئ وقالوا ائت محمدا وصالحه ولا يكون فى صلحه إلا أن يرجع عنا عامه هذا فوا لاتتحدث العرب أنه دخلها علينا عنوة أبدا فاتى سهيل بن عمرو فلما رآه النبى صلى ا عليه وسلّم قال قد أراد القوم الصلح حتى بعثوا هذا الرجل فلما انتهى إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم تكلم فأطال الكلام وتراجعا ثم جرى بينهما الصلح فلما التأم الأمر ويمل يبق إلا الكتاب وثب عمر فقال يارسول ا ألست برسول ا أو لسنا بالمسلمين أو ليسوا بالمشركين قال بلى قال فلم نعطى الدنية فى ديننا قال أنا عبدا ورسوله ثم دعا رسول ا صلى ا عليه وسلّم على بن أبى طالب فقال اكتب بسم ا الرحمن الرحيم فقال سهيل لا أعرف هذا ولكن اكتب باسمك اللهم وقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم